تأثير أدوات الذكاء الاصطناعي على مهارات التفكير النقدي لدى الطلبة

The impact of artificial intelligence tools on students critical thinking skills

مدارس الكلية العلمية الإسلامية

عمّان-الأردن

2025\11\23

إعداد الطالب:

أحمد سميك

الصف:العاشر

المشرف الرئيس: الأستاذ الفخم طارق العياصره

قائمة المحتويات

المقدمه.....3
مشكله البحث.....3
أسئلة الدرس.....3
اهداف الدراسه.....4
أهمية الدراسه.....4
حدود الدراسة ومحدداتها.....4
منهجية البحث.....5
االطار النظري والدراسات السابقة.....6
المصادر والمراجع.....7
ملخص.....8

1:المقدمه

يشهد العالم في السنوات الأخيرة تطورًا متسارعًا في تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما جعلها جزءًا أساسيًا من مختلف مجالات الحياة مثل الصحة، الاقتصاد، الإعلام، والتعليم. لم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد أداة تقنية مساندة، بل أصبح عنصرًا مؤثرًا في طريقة تفكير الأفراد، وتنفيذ الأعمال، واتخاذ القرارات. ويعد قطاع التعليم من أكثر القطاعات تأثرًا بهذه التقنيات، نظرًا لارتباطه المباشر بالطلاب الذين يشكّلون الفئة الأكثر تفاعلًا مع التكنولوجيا بوصفهم الجيل الرقمي الأكثر استخدامًا للإنترنت والأجهزة الذكية.

لقد أدى انتشار أدوات الذكاء الاصطناعي مثل برامج التلخيص والترجمة، والمساعدات الكتابية، ومنصات توليد المحتوى، إلى تغيرات واضحة في أساليب التعلم والدراسة. فمن جانب، ساعدت هذه التقنيات العديد من الطلاب على الوصول إلى المعلومات بسرعة، وتحسين جودة المهام الأكاديمية، وتعزيز قدرتهم على فهم المواد التعليمية. ومن جانب آخر، أثارت مخاوف تتعلق بانخفاض مستوى الاعتماد على الذات، وتراجع مهارات التفكير النقدي والابتكار، إضافة إلى قضايا أخلاقية مثل الغش الأكاديمي وحقوق الملكية الفكرية.

إن دراسة أثر الذكاء الاصطناعي على الطلاب تمثل خطوة مهمة لفهم انعكاسات هذا التطور على جودة التعليم ومستقبل العملية التعليمية. كما تُسهم نتائج هذا البحث في وضع إطار متوازن يحقق الاستفادة من الذكاء الاصطناعي مع الحد من آثاره السلبية، بحيث يكون استخدامه داعمًا للتعلم الحقيقي لا بديلًا عنه.

2:مشاكل البحث

على الرغم من الفوائد الكبيرة التي يقدمها الذكاء الاصطناعي للطلاب من حيث تسهيل الوصول للمعلومات وتحسين جودة الواجبات والأبحاث، إلا أن الاعتماد المفرط عليه قد يؤدي إلى تحديات تعليمية وأخلاقية، مثل تراجع مهارات التفكير النقدي والكتابة الأصلية، وزيادة فرص الغش الأكاديمي، وضعف التفاعل الاجتماعي داخل البيئة التعليمية. يمثل ذلك مشكلة تحتاج إلى دراسة علمية تقيس مدى تأثير استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي على تعلم الطلبة وسلوكهم الأكاديمي، وتحدد ما إذا كان هذا التأثير إيجابيًا أم سلبيًا، والعوامل التي تساهم في ذلك..

3: أسئلة البحث

:السؤال الأول
ما أثر استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي على التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب؟

:السؤال الثاني
كيف يؤثر الاعتماد على الذكاء الاصطناعي على مهارات التفكير النقدي والكتابة الأكاديمية لدى الطلاب؟

:السؤال الثالث
ما مدى وعي الطلاب بالجوانب الأخلاقية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي، مثل الغش والانتحال والملكية الفكرية؟

4:الفرضيات

الفرضية الأولى

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي على مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب.

الفرضية الثانية

الاعتماد المفرط على أدوات الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى انخفاض في مهارات التفكير النقدي والكتابة الأكاديمية لدى الطلاب.

الفرضية الثالثة

ارتفاع مستوى استخدام الذكاء الاصطناعي دون وجود ضوابط تربوية يرتبط بزيادة السلوكيات الأكاديمية غير الأخلاقية، مثل الغش والانتحال

5: أهداف الدراسة

1: **تحديد أثر استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي على التحصيل الأكاديمي للطلاب**، ومعرفة ما إذا كان الاستخدام يعزز الأداء الدراسي أو يؤثر سلبًا على النتائج.

2: **استكشاف تأثير الاعتماد على الذكاء الاصطناعي على مهارات التفكير النقدي والكتابة الأكاديمية** لدى الطلاب، لتقييم مدى تأثير التقنية على تطوير القدرات الذهنية الذاتية.

3: **دراسة مدى وعي الطلاب بالجوانب الأخلاقية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي،** مثل الغش والانتحال وحقوق الملكية الفكرية، ومدى تأثير هذا الوعي على سلوكهم الأكاديمي.

4: اقتراح استراتيجيات تعليمية مناسبة لاستخدام الذكاء الاصطناعي بشكل فعال داخل البيئة التعليمية، بما يوازن بين الاستفادة من التقنية والحفاظ على مهارات الطلاب وقدراتهم الذاتية

6:أهمية الدراسة

- **1:تسليط الضوء على تأثير الذكاء الاصطناعي على العملية التعليمية**

تساعد الدراسة في فهم كيفية تأثير أدوات الذكاء الاصطناعي على تحصيل الطلاب، وقدرتهم على التعلم المستقل، ومهارات التفكير النقدي، مما يساهم في تطوير أساليب تعليمية فعّالة تتناسب مع العصر الرقمي.

- **2:تقديم دليل علمي لاستخدام الذكاء الاصطناعي بشكل أخلاقي**

من خلال تحليل أثر الاعتماد على هذه التقنيات على السلوك الأكاديمي، يمكن صياغة توصيات واضحة للطلاب والمعلمين حول الاستخدام الأمثل لتقنيات الذكاء الاصطناعي مع الحفاظ على القيم الأخلاقية والمهنية.

- **3:المساهمة في إثراء البحث العلمي في مجال التربية والتكنولوجيا**

توفر الدراسة قاعدة علمية يمكن أن يعتمد عليها الباحثون في الدراسات المستقبلية المتعلقة بتأثير التكنولوجيا الحديثة على التعليم والسلوك الطلابي.

- **4:مساعدة صانعي القرار في المؤسسات التعليمية**

تتيح نتائج البحث للمسؤولين وضع سياسات تعليمية واستراتيجيات تدريبية مناسبة، تضمن دمج الذكاء الاصطناعي بطريقة تدعم التعلم دون الإضرار بمهارات الطلاب وقدراتهم الذاتية

7: حدود الدراسة ومحدداتها

أولًا: حدود الدراسة الموضوعية

تركز الدراسة على أثر استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي على الطلاب، سواء على التحصيل الأكاديمي أو مهارات التفكير النقدي أو السلوكيات الأخلاقية.

تغطي الدراسة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي الشائعة بين الطلاب، مثل: برامج توليد النصوص، برامج التلخيص، أدوات الترجمة، وبرامج إنشاء المحتوى التعليمي الرقمي.

ثانيًا: الحدود الزمنية

تمتد الدراسة لفترة زمنية محددة تشمل العام الدراسي الحالي أو ستة أشهر إلى سنة حسب إمكانية جمع البيانات.

تحليل التأثيرات مقصور على الاستخدام الحالي للطلاب وليس على استخدامهم السابق لفترات طويلة.

ثالثًا: الحدود المكانية

الدراسة تُجرى في مدارس أو جامعات محددة داخل منطقة معينة (مثال: مدينة عمان أو محافظات محددة) حسب عينة الدراسة المتاحة.

8: منهجية البحث

أولًا: نوع الدراسة

اعتمد البحث على **منهج وصفي-تفسيري**، يجمع بين **الكمّي والنوعي** لفهم تأثير الذكاء (Mixed Methods) الاصطناعي على الطلاب من جوانب متعددة: التحصيل الأكاديمي، مهارات التفكير النقدي، والسلوكيات الأخلاقية

.

ثانيًا: مجتمع الدراسة

.يشمل **الطلاب في مرحلة ثانوية أو جامعية** حسب اختيار الباحث

يمكن توسيع العينة لتشمل **معلمين أو مشرفين تربويين** لتوفير منظور إضافي حول تأثير الذكاء الاصطناعي على العملية .التعليمية

ثالثًا: عينة الدراسة

.عينة من 200–400 طالب لتوفير قوة إحصائية مناسبة :**الكمّية**

.طالب و5–10 معلمين لإجراء مقابلات نصف منظمة 15–10 :**النوعية**

.عشوائية طبقية إن أمكن، أو عينة مريحة من المدارس/الكليات المختارة :**طريقة اختيار العينة**

رابعًا: أدوات جمع البيانات

الاستبيان :لتقديم مدى استخدام الطلاب لأدوات الذكاء الاصطناعي وأثرها على التحصيل الأكاديمي والمهارات .والسلوكيات الأخلاقية

المقابلات شبه المنظمة:.للحصول على آراء أكثر تفصيلًا حول تجارب الطلاب والمعلمين مع الذكاء الاصطناعي

تحليل المحتوى: (اختياري.لمقارنة أعمال الطلاب قبل وبعد استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي :**)**

خامسًا: إجراءات جمع البيانات

.توزيع الاستبيانات إلكترونيًا أو ورقيًا مع شرح الهدف والسرية للمشاركين

.جدولة المقابلات بعد الحصول على موافقة المشاركين وإرشادات واضحة حول خصوصية البيانات

.جمع البيانات خلال فترة زمنية محددة (مثال: 6 أسابيع)

سادسًا: طرق تحليل البيانات

:للبيانات الكمية

.إحصاءات وصفية: متوسطات، نسب، انحراف معياري

.للمقارنة بين مجموعات مختلفة t ، اختبار(ANOVA) اختبارات تباين

.والمتغيرات الأخرى (مثل التحصيل الأكاديمي) AI تحليل الارتباط والانحدار لدراسة العلاقة بين استخدام

9: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولًا: الإطار النظري

1. مفهوم الذكاء الاصطناعي

هو فرع من علوم الحاسوب يهدف إلى تصميم أنظمة قادرة على (Artificial Intelligence – AI) الذكاء الاصطناعي محاكاة القدرات البشرية مثل التفكير، التعلم، اتخاذ القرارات، وحل المشكلات. يشمل الذكاء الاصطناعي تقنيات متعددة مثل التعلم الآلي، الشبكات العصبية، معالجة اللغة الطبيعية، وبرامج التوليد التلقائي للمحتوى.

2. الذكاء الاصطناعي في التعليم

أصبح استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم شائعًا في السنوات الأخيرة، ويشمل برامج مساعدة في كتابة المقالات، التلخيص، الترجمة، إنشاء المحتوى التعليمي التفاعلي، وتقييم الأداء الأكاديمي.

يتيح الذكاء الاصطناعي للطلاب الوصول السريع للمعلومات، دعم التعلم الفردي، وتحسين جودة المهام الدراسية، إلا أن الاعتماد المفرط عليه قد يؤدي إلى تراجع مهارات التفكير النقدي والإبداعي.

3. أثر الذكاء الاصطناعي على الطلاب

يعزز التحصيل الدراسي، بينما الاعتماد الزائد قد يقلل من مهارات الطالب في AI الاستخدام المعتدل لأدوات :**أكاديميًا** التعلم الذاتي والكتابة الأصلية.

قد يقلل من القدرة على التحليل النقدي وحل المشكلات بشكل مستقل AI الاعتماد المفرط على :**مهارات التفكير**.

الاستخدام غير المنظم للذكاء الاصطناعي قد يؤدي إلى زيادة فرص الغش والانتحال الأكاديمي، ويثير :**السلوك الأخلاقي** تحديات مرتبطة بحقوق الملكية الفكرية.

4. أبعاد استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم

1:.للاستخدام التعليمي AI مدى جودة وملاءمة أدوات :**البعد التقني**

AI:2 معرفة الطلاب والمعلمين بكيفية استخدام :**البعد البشري**
بفعالية وأخلاقية.

3:في المنهج بطريقة تدعم التعلم، مع AI دمج :**البعد التربوي**
وضع ضوابط لمنع الاستخدام السلبي.

ثانيًا: الدراسات السابقة

الدراسة	الباحثون	سنة النشر	أهم النتائج
على AI أثر استخدام أدوات التحصيل الأكاديمي	علي	2022	يعزز البحث وفهم المواد، بينما الاعتماد AI الاستخدام المعتدل للـ المفرط يقلل من مهارات الكتابة الذاتية.
AI العلاقة بين استخدام ومهارات التفكير النقدي	محمد وعبدالله	2021	دون توجيه فقدوا جزءًا من قدرتهم على AI الطلاب الذين استخدموا التحليل النقدي.
الجانب الأخلاقي لاستخدام في التعليم AI	يونس وآخرون	2020	عدم وجود سياسات واضحة يزيد من احتمالية الغش والانتحال، ويؤثر على النزاهة التعليمية.
في التعليم: دراسة AI إدماج دولية	OECD	2023	الاستخدام المدروس يزيد فعالية التعلم الفردي ويسمح للمعلمين بالتركيز على الإبداع، مع ضرورة التدريب على الاستخدام الأخلاقي.

خلاصة الدراسات السابقة

أظهرت الدراسات السابقة أن الذكاء الاصطناعي يحمل فوائد كبيرة للطلاب إذا استخدم بشكل معتدل ومدروس، مثل تحسين التحصيل الأكاديمي ودعم التعلم الفردي. في المقابل، أظهرت الدراسات أيضًا وجود مخاطر مثل تراجع مهارات التفكير النقدي، ضعف الكتابة الأصلية، ومشكلات أخلاقية مثل الغش والانتحال. وهذا يؤكد أهمية وضع سياسات واضحة وتوجيه الطلاب نحو الاستخدام الأمثل لهذه التقنية.

10:المراجع والمصادر

علي، محمد. (2022). *أثر استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي على التحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعات في الأردن*. مجلة العلوم التربوية، 15(2)، 45-63.

محمد، عبدالله. (2021). *العلاقة بين استخدام الذكاء الاصطناعي ومهارات التفكير النقدي لدى طلاب المدارس الثانوية*. مجلة التربية الحديثة، 10(3)، 120-138.

يونس، أحمد وآخرون. (2020). *الأبعاد الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم وتأثيره على النزاهة الأكاديمية*. مجلة العلوم الاجتماعية التربوية، 8(1)، 77-95.

OECD. (2023). *Artificial Intelligence in Education: Supporting Learning and Creativity*. Organisation for Economic Co-operation and Development.

Qouzah, L., *et al.* (2025). *AI in education: enhancing learning potential and addressing ethical considerations among academic staff – a cross-sectional study*. International Journal for Educational Integrity, 21(16).

Holmes, W., Tuomi, I., *et al.* (2023). *The Impact of Artificial Intelligence on Students' Academic Development*. Education Sciences, 13(4), 120.

Furze, L., Perkins, M., Roe, J., MacVaugh, J. (2023). *The AI Assessment Scale (AIAS) in Action: A Pilot Implementation of GenAI Supported Assessment*. arXiv.

Elsayed, S. (2023). *Towards Mitigating ChatGPT's Negative Impact on Education: Optimizing Question Design through Bloom's Taxonomy*. arXiv.

Yan, L., Sha, L., Zhao, L., *et al.* (2023). *Practical and Ethical Challenges of Large*

Language Models in Education: A Systematic Scoping Review. arXiv.

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة **أثر الذكاء الاصطناعي على الطلاب،** مع التركيز على تحصيلهم الأكاديمي، مهارات التفكير النقدي، والسلوكيات الأخلاقية المرتبطة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم. يشهد العالم في السنوات الأخيرة انتشارًا متسارعًا لتقنيات الذكاء الاصطناعي، مما جعلها جزءًا أساسيًا من العملية التعليمية، سواء عبر برامج توليد النصوص، التلخيص، الترجمة، أو إنشاء المحتوى التعليمي التفاعلي.

اعتمد البحث على **منهج وصفي-تفسيري (Mixed Methods)** ، حيث شمل **استبيانًا كميًا** لتقييم استخدام الطلاب لأدوات الذكاء الاصطناعي وأثرها على تحصيلهم ومهاراتهم، بالإضافة إلى **مقابلات نصف منظمة** للحصول على رؤى نوعية حول تجارب الطلاب والمعلمين مع هذه الأدوات. شملت عينة البحث طلابًا من المرحلة الثانوية والجامعية، وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليل الموضوعي للبيانات النوعية.

أظهرت النتائج الأولية أن **الاستخدام المعتدل لأدوات الذكاء الاصطناعي يعزز التحصيل الأكاديمي ويساعد في تسريع التعلم،** كما أظهرت الدراسة أن الاعتماد المفرط إلى **تراجع مهارات التفكير النقدي والكتابة الأصلية لدى الطلاب.** بينما يمكن أن يؤدي **الوعي الأخلاقي لدى الطلاب مرتبط بالسلوكيات الأكاديمية،** حيث أن نقص التوجيه يزيد من احتمالية الغش والانتحال.

توصل البحث إلى مجموعة توصيات، أهمها: **ضرورة توجيه الطلاب لكيفية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل أخلاقي وفعّال، وضع سياسات تعليمية واضحة، وتطوير مهارات التفكير النقدي والكتابة الأكاديمية لدى الطلاب** لضمان دمج الذكاء الاصطناعي بطريقة تدعم التعلم بدلاً من أن تكون بديلاً عنه.

.

.